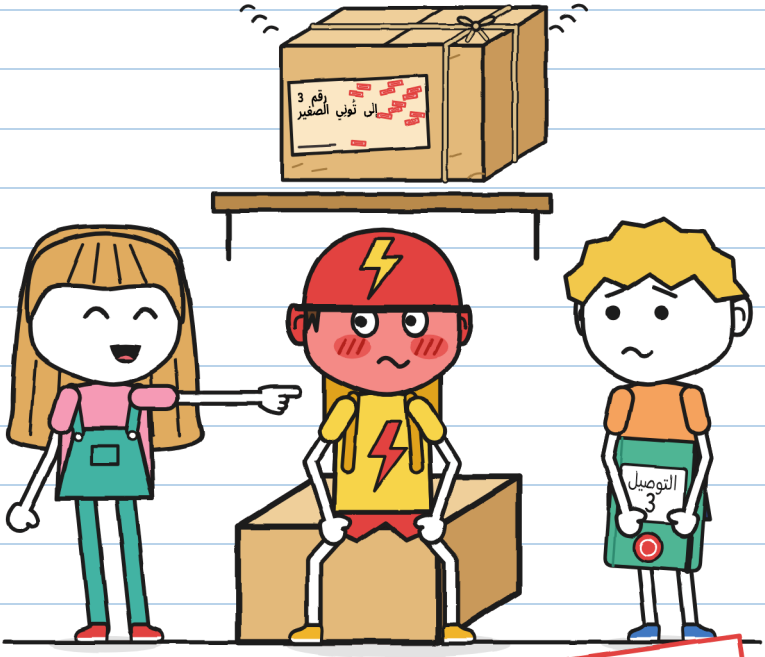
توصيلات مستحيلة · 3

مُرْتَجَع، رَجَاء

LinguAula



(دفتر غوني)

المقاس S
المستوى الأوّل · ٦٠+

توصيلات مستحيلة · 3
مُرْتَجَع، رَجَاء

النص والرسوم: LinguAula

المقاس S · المستوى الأوّل · ٦+

النسخة العربية: LinguAula

الطبعة الأولى: 2026

© 2026 LinguAula · info@linguaula.com

يمكن تصويره بحرّية، للصف وللبيت.

الكتاب الثالث في السلسلة. الكتابان السابقان: «هذا الطّرْد يَعَض» و«لا يُفْتَح قبل الرعد».

LinguAula

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com

لم يتأذ أي موصّل طرود عند كتابة هذا الكتاب. أمّا الأحمر فتأذّى. — خ.



وأنا أقرؤه أوّلًا. — خ.

إذا وجدتَه، فأعِدْه. من فضلك.

في القصّة فقط

هذا الختم يشير إلى ما يحدث في القصّة فقط. الطرد الحقيقي لا يعود طائرًا. وعند ركوب دراجة حقيقيّة، اتّبع ما في الصفحة 76. — خ.

مَن هو مَن



غوني. موصّل طرود أيّام السبت. يرسم أشياء لم يطلبها منه أحد. هذا الدفتر دفتره.



خوليتا. تكتب بالأخضر وتوقّع بحرف خ. تعرف دائمًا كيف تساعد. وهذه هي المشكلة.



تونيو. موصّل طرود في «البرق»، على درّاجة. خلال عشر دقائق أو مجّانًا. يحمر وجهه جزءًا جزءًا.



مارا. صاحبة «توصيلات مستحيلة». تضع قبّعة ساحرة. تعرف أكثر ممّا تقول.



زوي. من «البرق». الأسرع. هي التي تطلق الألقاب.



برونو. من «البرق». انثقبت عجلته مرّة واحدة. قبل سنتين.



الطرد رقم 3. يُصدر صوتًا حين يحرّكونه. على بطاقته اسم واحد فقط.

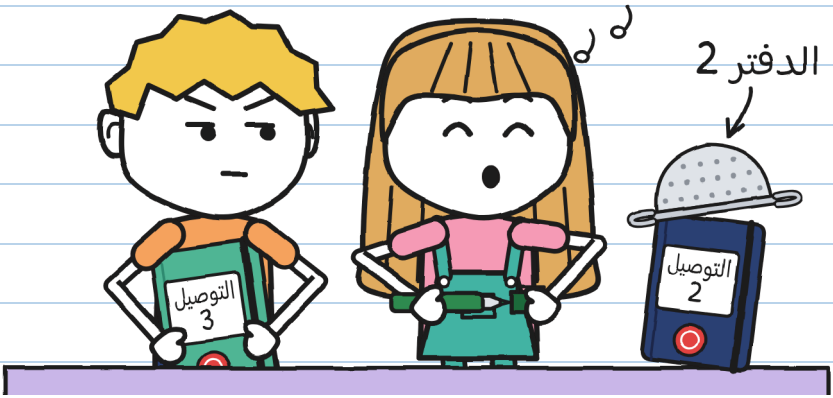


ر. — مصدر الطرود التي لا يستطيع أحد تسليمها. لا أحد ينطق اسم ر.

دفتر التوصيل 3
لِغوني

سرّي.

«سرّي» معناه أقرؤه أنا أوّلًا. ولا أخبر أحدًا. — خ.



انتهى الدفتر 2 في عاصفة واحدة. وهذا أخضر وعليه ختم المتجر. كنت سأستعمله أنا أوّلًا. فاستعملته خوليتا.

استعملتُه قبلك لأساعدك. لا شكر على واجب. — خ.

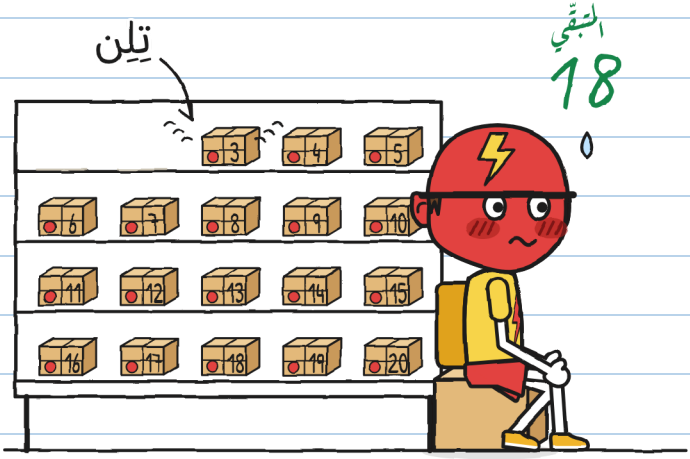
لم أطلب منها مساعدة. ومع خوليتا، لا فرق.

الفصل 1

تِلِن

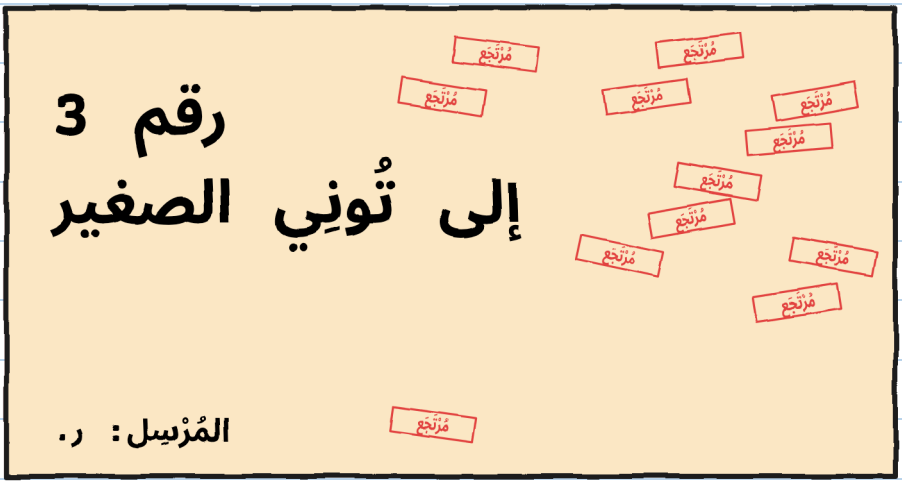
تحتفظ مارا في المتجر بالطرود التي لم يستطع أحد تسليمها. على رف. كانت عشرين. وصّلنا أنا وخوليتا طردين: بيضة تنّين وبذورًا كانت تركض. بقي ثمانية عشر.

في ليلة العاصفة كنّا نهم بالعودة إلى البيت. فرن طرد. تِلِن.



كان الطرد رقم 3. تونيو يوصّل لحساب «البرق» خلال عشر دقائق أو مجّانًا. صار بلون خوذته.

من دون توقيع تعود الطرود المُرْتَجَعة طائرة إلى رفّها عند الفجر. لا يصلح إلّا توقيع مَن يستلم الطرد. على البطاقة. بحبر لا يُمحى. المُرْسِل هو ر.: أي مَن يرسلها.



بدأت خوليتا تقرأ البطاقة:

—إلى تُو...

أغلقت فمها. لا تسكت أبدًا في وسط كلمة. نظرت إلى تونيو. كان يحمر.

قرأت نصف كلمة. وابتلعت النصف الآخر. — خ.

هناك أناس يحمرّون دفعة واحدة. أمّا تونيو فلا. يحمر جزءًا جزءًا. سجّلت ذلك.

مقياس احمرار تونيو



—ذلك الطرد يستطيع الانتظار —قال تونيو بسرعة—. ينتظر منذ سنين. يوم آخر. أو عشرة. «البرق» ليس مستعجلًا. كانت أوّل مرّة يقول فيها أحد من «البرق» هذا.

تلك الليلة: ٤. أردت تسجيله بالأحمر. لا أملك إلّا الأخضر. — خ.

—الليلة لا يُفتح شيء —قالت مارا—. والرف لا يُلمَس من دون إذن.

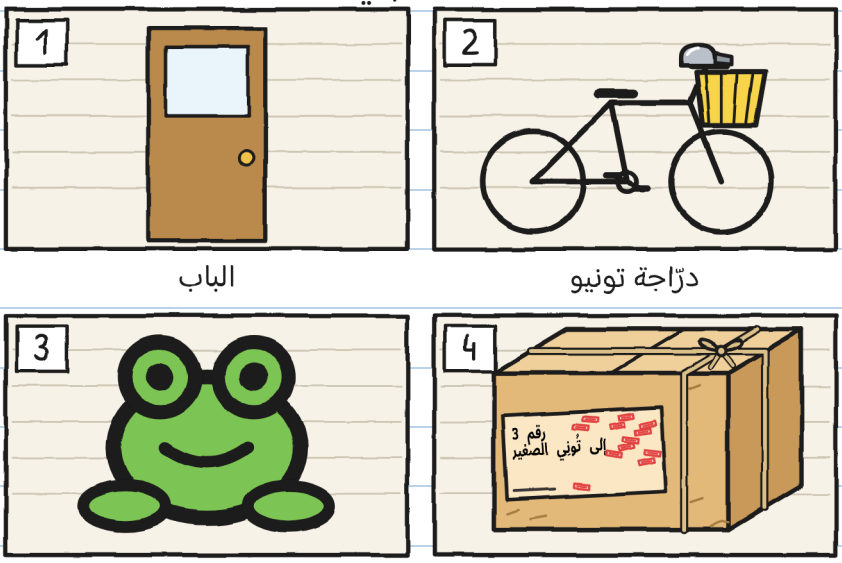
لم يلمسه أحد. عاد التّلِن يرن.

تِلِن.

—إنّه الباب! —قالت خوليتا.

حين لا أفهم شيئًا، أعد قائمة.

المشتبه بهم في التّلِن



الباب

درّاجة تونيو

الضفدعة المطّاطيّة

رقم 3

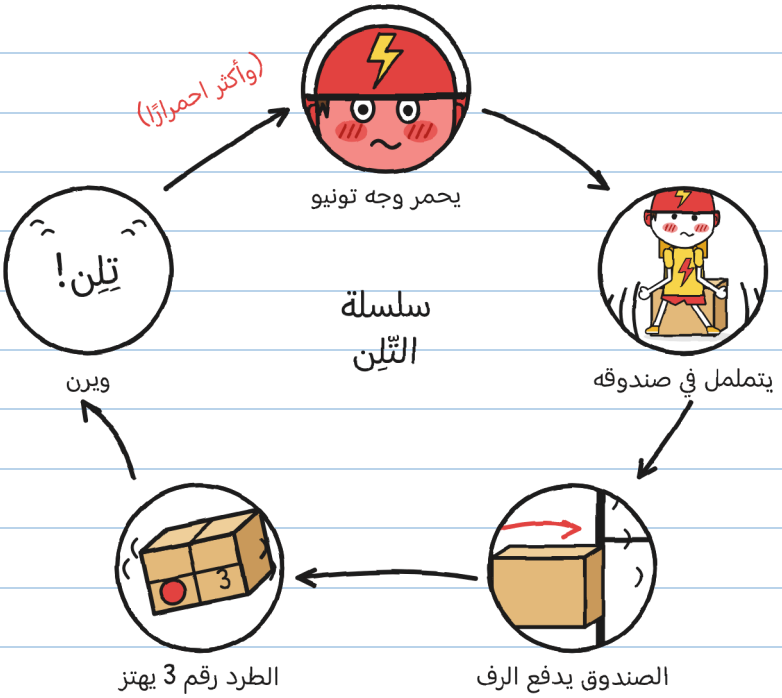
الضفدعة بريئة. أنا أعرفها. — خ.

خرجت إلى الرصيف لأجرّب الأصوات. لم تعد تمطر.
فتحت الباب وأغلقته: نيييك. ضغطت جرس الدرّاجة:
رييينغ! وضغطت الضفدعة: كويك.



كانت خوليتا تقول لا بإصبعها. لم يكن أي صوت مثله.
دخلت. تحرّك تونيو جالسًا في صندوقه.
تِلِن.

انحنيت. كان صندوق تونيو يلمس رِجل الرف.



لم يكن سحرًا. كان تونيو.
يرن شيء داخل الطرد رقم 3 حين يتحرّك الطرد.

مثالي – خ.

قرّر تونيو أن يبقى ساكنًا. وهذا ما استمر:

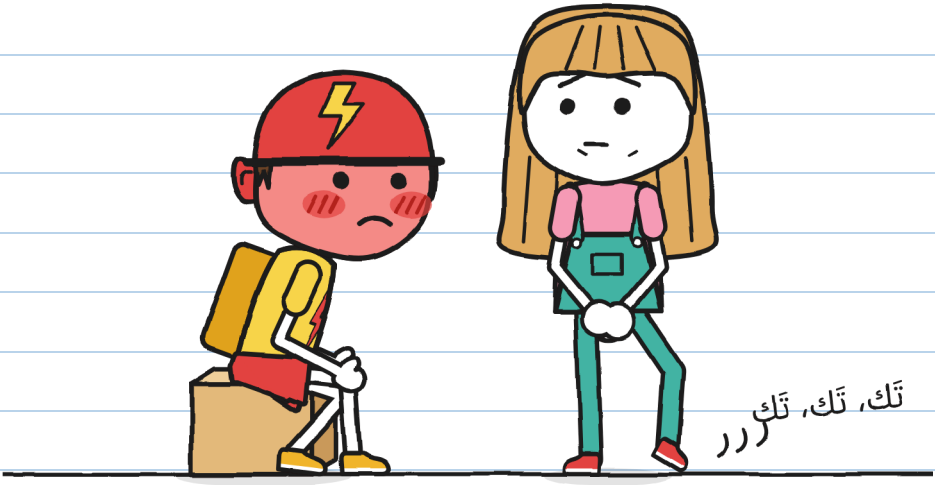


كان مجرّد سؤال. الأسئلة لا تدفع الرفوف. — خ.

أمّا هذا السؤال فنعم.

—كان أنا —قال تونيو وهو ينظر إلى حذائه—. وأنا صغير.
قالها بصوت خافت جدّا. سمعته الضفدعة أفضل منّي.

فتحت خوليتا فمها. كانت عندها أسئلة كثيرة. وكان تونيو ما زال ينظر إلى حذائه. نظرت إليه وأغلقت فمها.



—لن أسأل أكثر —قالت خوليتا—.
كان ذلك صعبًا عليها. كانت تحرّك قدمها.

أسئلة لم أطرحها: تسعة. وقد سجّلتُها. — خ.

–لماذا لم تأخذيه إليه قطّ؟ –سألت مارا.
–أخذتُه اثنتي عشرة مرّة. انظر إلى البطاقة: بلا شارع، بلا رقم بيت، بلا اسم عائلة. جرّبت مع كل «تُوني صغير» وجدتُه.

تُوني الصغير عند مارا



1. كناري.
(داس على البطاقة. لا يُحتسب.)

2. السيّد أنطونيو، ~~71~~ سنة.
(«ليتني!».)

3. قارب من القناة.
(ليس له يدان.)

–وتونيو؟ –سألت خوليتا.
–في آخر مرّة لم أكن أعرف تونيو بعد –قالت مارا وهي تنظر إليه–. لم يخبرني أحد باسمه وهو صغير.

أخرجت مارا قماشة بنفسجيّة من تحت المنضدة. غطّت الطرد رقم 3. كقفص ببّغاء وقت النوم. وأبعدت صندوق تونيو شِبْرين عن الرف.

—هكذا. الآن يمكنك أن تتحرّك.



كان بإمكان تونيو أن يذهب بالدرّاجة. كانت عند الباب. وفي عشر دقائق يعبر الحي.

جلس مرّة أخرى.

لا أعرف لماذا. أدوّن ذلك على أي حال. صندوقه بلا مسند يستند إليه الظهر. رسمت له واحدًا.

لم يطلب منك أحد مسندًا للظهر. — خ.

عند الإغلاق كان تونيو الأخير. كان يشد حزام خوذته.
–مارا. غدًا آتي لنتحدّث عن الطرد. على انفراد.
–هذان الاثنان من المتجر.
نظر إلينا تونيو.
–هذان، لا بأس. لكن لا أحد من «البرق».



كان الطرد لتونيو. بقي أن نعرف هل يريده.

أنا أعرف كيف أساعده – خ.

هذا ما يقلقني.

قصّة واحدة، ستّة مقاسات

هناك ستّة مقاسات، من 3 إلى 16 سنة، وأكثر من 20 لغة. المقاسات XXS وXS وS وM وL لها الصفحات نفسها والرسوم نفسها. أمّا XL فهي رواية. وما يتغيّر فقط هو طريقة الحكي.

المقاس XXS · PRE-A1
مَارَا وَتُونْيُو يَضْحَكَان. هَل تَرَى الدّرّاجَة الحَمْرَاء؟

المقاس XS · A1
كَادَت مَارَا تَضْحَك. وَضَحِك تُونْيُو أَيْضًا. لَم أَرَه يَضْحَك مُنْذ السّبْت.

المقاس S · A2
أصدرت مارا صوتًا، يكاد يكون ضحكة. وضحك تونيو أيضًا. لم أرَه يضحك منذ يوم السبت.

المقاس M · B1
أصدرت مارا صوتًا. بدا كضحكة. وضحك تونيو أيضًا. لم أكن قد رأيته يضحك منذ يوم السبت.

المقاس L · B2
أصدرت مارا صوتًا كان سيكون ضحكة عند أي شخص آخر. وضحك تونيو أيضًا. لم أرَه يضحك منذ يوم السبت.

المقاس XL · B2-C1
رواية مصوّرة · 13+
مستويات الإطار الأوروبي المرجعي تقريبية.

كل بمقاسه. والتّلِن نفسه. — خ.

للعائلات والمدرّسين

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com